

# حلقات نور على الدرب (621) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم. الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:17](#)

اهلا بكم وبمستمعين نبدأ برسالة باعتها احد الاخوة المستمعين يقول انا شاب يعترضني احيانا مسائل كثيرة سواء في امور الدين او امور الحياة او امور الاقتصاد او امور السياسة واعيش فيها - [00:00:35](#)

في قلق ولا ادري الى كيف اصل الى الحق فيها؟ وجهوني للصواب في مثل هذه المسائل خصوصا اني في مجتمع يقل فيها اهل العلم والخبرة حتى لا يأتيه في مثل هذه المسائل - [00:00:51](#)

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ولاحظ الله جل وعلا امر من اشكل عليه شيء من امور دينه فليسأل - [00:01:05](#)

كذلك فيما يتعلق بامور دنياه نستطلع الخبر ويعلم وان لا يسير في ارض لا هذا يعرفه اين يذهب ولا يقوم بعمل لا يدري عن اثاره النافعة او الضارة بل الانسان عليه ان يحتاط - [00:01:26](#)

ومن اهم الامور بل اهم الامور الاحتياط لامر الدين ما اشكل على الانسان من امور دينه ان كان قادرا على استجلاء الامر ومعرفة الحكم فليفعل ان كان غير قادر على ذلك فليسأل - [00:01:49](#)

وليختر في من يسألهم من يعلم عنهم او يغلب على ظنه انهم اهل ورع وتقى وعلى اطلاع وتحري وعرفوا ب رصاحة في العلم وتأنم في الجواب لان ذلك تقليد لهم في دينه - [00:02:10](#)

واخذ للدين منهم ويقول العلماء اعرفوا من تأخذون دينكم عنه فان هذا العلم دين ومثل ذلك في امر الدنيا الا ان الناس في امور الدنيا يحتاطون كثيرا الا من كان مغفلا - [00:02:38](#)

الاحتياط لامر الدنيا تحصل له العناية اكثر مما يتعلق بامور الدين فالواجب على كل احد وان يجتهد في ذلك بالاحتياط ثم ليكثر من الدعاء وسؤال الله جل وعلا ان ينيير قلبه - [00:03:02](#)

ويعينه على معرفة الحق من الباطل وان يوفقها للاخذ بالحق واجتناب الباطل فان العبد في امس الحاجة للطف ربه جل وعلا وينبغي الا يغفل عن ذلك وان يتبرأ من الحول والقوة الا به سبحانه وليكثر من لا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:27](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الصحابة كما في صحيح البخاري وغيره الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قال بلى. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - [00:03:53](#)

فكلما تعاهد المرء نفسه لمعرفة الحق والاجتهاد في ذلك والاتجاه الى الله كلما يسر الله له اه حصول ما كان يطلب والتوفيق بيد الله جل وعلا احسن الله اليكم هذه المرسله فاء ميم من جده - [00:04:07](#)

لها عدد من الاسئلة سمعت ان الذي يشرب ماء زمزم لا ترد دعوته مع النية الصادقة فما معنى النية الصادقة هنا؟ وهل هذا الكلام صحيح وليس بحديث واما النية الصادقة النية الصادقة - [00:04:26](#)

فهي انا يحسن الظن بربه جل وعلا بان يستجيب دعائه والا يدعو دعاء المعتدين فان الاعتداء في الدعاء منهي عنه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يعتدون في الدعاء - [00:04:47](#)

في حديث ابي بكرة ولا يطلب الطلب الذي يتوقع ان يحصل لمثله فلا يدعو الانسان بدعوة لتدل الحال كلها على عدم حصولها وليقدم بين الدعاء وبين آآ القيام به ثناء على الله جل وعلا - [00:05:07](#)

وليختتم الدعاء ايضا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه كلها مظنات تحقيق الاجابة من الله جل وعلا والله اعلم احسن الله اليكم هل زوج الاخت وكذلك زوجة الاخ واهلهم من الاقارب الذين تجب صلتهم - [00:05:46](#)

هؤلاء منهم الاصحار وهم ممن يحسن ان تتم مواصلتهم والاحسان اليهم والرفق بهم لما في ذلك من تحقيق المحبة بين القرابة الاحسان الى زوجة الاخ ان كان الاخ موجودا فهذا مما يستدعي مودته - [00:06:05](#)

والفة وان كان غير موجودا فهذا يتعلق بالاحسان اليه لان الاحسان الى محبوب الشخص او من له به صلة زواج او مودة من الاعمال الخيرية قد مر في حلقة مضت - [00:06:34](#)

فضل بر اصدقاء الاء الامهات وانه من امر البر احسن الله اليكم تقول اختلفت الاقوال في تفسير قول الرسول صلى الله عليه وسلم مائلات مميلات ما المعنى الصحيح الراجح عندكم؟ احسن الله اليكم - [00:07:00](#)

هذه الاقوال التي قيلت لا محذور فيها واللفظ قد يحتمل معاني كثيرة مما قيل فيه مائلات الى الرجال يتعرض لهم بما يميلهم اليهن بغير حق وقيل مايلات في مشيتهن ووضح في ذلك قال رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة - [00:07:20](#)

يكبرن العمى اه غطاء الرأس لا للستر لكن لتبدو ضخمة الرأس و من المحبوب في النساء او ضخامة الرأس الذي لا ينفر وهذا الحديث حديث مهم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار - [00:07:54](#)

لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس يعني يضربونه ظلما ونساء كاسيات عاريات مائلات لا يرحن رائحة الجنة لا يدخل الجنة ولا يحمل رائحتها واما رائحته - [00:08:27](#)

شموا كذا وكذا فهذه الاوصاف ينبغي للرجال والنساء ان يتبرأ منها وما اكثر ما تتصف النساء اما بهذه الاوصاف كلها او بعضها والشأن في المرأة المسلمة ان تتعرف ما عليه نساء المؤمنين الصالحات - [00:08:49](#)

لتتذكر ما هي عليه المرأة المسلمة في السابق من محافظة على انوثتها وصيانة لجمالها والتزاما للعفة وصونا للرجال ان تستهويهم فتكون باغراءها وان لم تمكنهم قد افسدت قلوبهم والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:09:19](#)

يقول ما تركت بعدي فتنة اظر على الرجال من النساء فنسأل الله ان يهدي المسلمين عموما رجالا ونساء ويملاً قلوبهم بمخافته وان يجعل مجتمعاتنا مجتمعات مباركة صالحة انه مجيب الدعاء - [00:09:54](#)

احسن الله اليكم كيف نوفق بين انكار المنكر بالقلب وبين قوله تعالى فلا تقعدوا معهم انكم اذا مثلهم لا منافات لان من لازم البغض لهم وكراهية المنكر الا يبقى الانسان - [00:10:11](#)

في مجلس يرتكب فيه المنكر وهو يقدر ان يفارقه ولا يقدر ان يزيله لان الانسان قد لا يكون قادرا على مفارقة المجلس قد يكون ملزما بالجلوس قد يفعل المنكر عنده مراغمة له - [00:10:33](#)

الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم جليسه اهل المنكر يحرم عليه الجلوس اذا كان حرا في مغادرته مع التزام بغض المنكر وبغض فاعليه واذا كان غير قادر على المفارقة ولا يمكن منها - [00:10:56](#)

فليتنطوي على كراهية المنكر وكراهية فاعليه لانهم فعلوه والله اعلم احسن الله اليكم ما حكم من يذكر افعال شخص من الاشخاص في مجلس لكنه لا يذكر اسمه هل يعتبر هذا من الغيبة - [00:11:24](#)

الغيبة هي ان يذكر الانسان الذي نسب اليه العمل المشين واما ان يقول ان بعض الناس يفعل كذا وكذا اما من اجل التمثيل من هذا

العمل او من اجل الحذر - [00:11:39](#)

من افعال الاخرين او مؤاخذتهم اما اذا كان يسرد هذه الاشياء لا الموعظة ولا للتحذير منها فلا يجوز له ان يشيع ذلك وينشرها ينبغي ان تكون اعمال المسلم اعمال يقصد بها الخير - [00:12:01](#)

ونفعل الامة لا ان تكون مجرد تسلية او لاشاعة المنكرات وانتشارها في الارض احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع ابو خالد كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة ما حكم - [00:12:26](#)  
الرقية عن طريق الهاتف وشاهدت اقواما يقرأون على الخاتم ثم يلبسونه هذه لا يظهر لانها رقية يقرأ في الثوب ويلبس الثوب ويقرف الحذاء ويلبس حذاءه هذا نوع من الاستهتار الرقية - [00:12:44](#)  
هي هي دعا بالشفاء وامثال ذلك واما التماذي في هذا وقراءة في خزان الماء او في الهاتف كل هذه لا يظهر لانها رقية هذا هذه الرقية ليرق المؤمن اثر في ذلك - [00:13:12](#)

ولذلك في حديث تربة ارضنا بريقة بعضنا تشفي مريضنا باذن ربنا ها هما ان يقرأ على انسان في صنعاء من اسطنبول هذه ليست برقية اما انها دعا يدعوا له فلا حرج ان يدعو الانسان في الدنيا كلها لكن هذه ليست هي الرقية. نعم - [00:13:40](#)  
احسن الله اليكم ما حكم زواج المسلمة بغير المسلم خاصة اذا آآ طمعت في اسلامه بعد الزواج حيث تدعي مسلمات كثيرات انه لا يتوفر لهن الاكفان من المسلمين في غالب الاحيان اذ انهن مهددات بالانحراف - [00:14:08](#)  
او يعشن في وضع شديد الحرج وذلك في بلدان غير المسلمين لا يحل للمسلمة ان تتزوج غير مسلم وعلى فرض صحة ما تقول الواحدة وانها طامعة في ان يسلم فلتشترط ذلك كما فعلت ام عطية - [00:14:23](#)  
زوجة ابي طلحة ام سليم هي ليست ام عطية فان اما طلحة خطبها فقالت ما مثلك يرد ولكني مسلمة وانت كافر ان اسلمت فهو مهري اذا قالت المسلمة لكافر ان اسلمت فهو صداق - [00:14:51](#)

فاسلم وتزوجها فلا بأس واما ان تعتقد نكاحها على من قال الله عنهم لا هن محل لهم ولا هم يحلون لهن فلا يجوز ذلك احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع ابو خالد من جدة - [00:15:24](#)  
يقول في اول سؤال له لدي صندوق اجمع فيه مدخرات لاي مشروع في المستقبل وقررت اخراج ثلثه لله. فهل عليه زكاة؟ علما ان هذا الصندوق مغلق ولا اعلم كم بداخله سوى اني اضع فيه فائض المال - [00:15:42](#)  
لتكوين المبلغ ولا انوي فتح الصندوق الا بعد عشر سنوات على الاقل. وقد وضعت وصية اخراج الثلث بداخله حتى اذا مت قبل آآ الاخراج الثلث يخرج الورثة ما كان في هذا الصندوق من نقد - [00:15:56](#)  
ففيه الزكاة ومجرد الوصية انت تملك التراجع عنها ليست الوقف اما لو انها قلت ثلث هذا المال صدقة وتبقيه في الفالثلثان عليهما الزكاة ولا بد من الاحصاء وهذا التصرف هذا اختيارك لكنه لا يدل على الحكمة - [00:16:14](#)

تتوقع في اي وقت تتغير العملة وتقول الدولة فئة المئة قد سقطت بعد شهر لا تعتبر وامثال ذلك وهذا نوع من اتلاف المال وان لم يكن كبيرا لابد ان تعرف ما تجب فيه الزكاة - [00:16:47](#)

حتى تزكي ولا النقود اذا بلغت نصابا وجبت فيها الزكاة لحال الحور بعد بلوغها والنقود لا يبقى فيها وقت صار المدخر نصابا وزاد ريبالا واحدا لكانت الزكاة في الجميع. نعم - [00:17:07](#)

احسن الله اليكم مديري في العمل لا يصلي علما اننا نقوم نقيم الصلاة وهو يسمعنا واحيانا يرانا نصلي ولا يصلي فما الحكم والواجب علينا تجاهه؟ الواجب عليكم ان تأمروه وتحذروه - [00:17:31](#)

وان كنتم تستطيعون ابعاده فابعده لكن اسعوا لهديته فاذا ابى فابدلوا كل ما يمكنكم ان تبدلوه لابعاده عن رئاسة وادارة هذا العمل. نعم صلى الله عليكم دخلت المسجد لصلاة الكسوف - [00:17:47](#)

وكانوا في الركعة الثانية من الوقوف الاول واتممت معهم الصلاة. ولم اتي بالركعة الاولى. فهل صلاتي صحيحة؟ وماذا ينبغي ان افعل صلاتك ان شاء الله صحيحة لانك لو قمت تصلي كانك - [00:18:06](#)

صليتها ثلاث ركوعات وماذا معناه جزء ركعة فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم يسأل عن لبن الابل هل هو ناقض مثل اللحم لا لبن الابل ومرقوا لحم الابل - [00:18:21](#)

و الدهن الذي مذاب والشحوم مذابة كل ذلك لا ينقض الوضوء وانما ينقض اللحم نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين آباء سين يقول هل المراد في تخفيف سنة الفجر السرعة في ادائها ام مجرد الاقتصار - [00:18:42](#)

قراءة على سورتين قصيرتين بل هو المقصود فيها التخفيف الذي لا يخل حتى قالت عائشة اقول هل قرأ فيهما الفاتحة لكن مع اتمام القيام والركوع والسجود والجلوس ونعتذر لبعده الركوع - [00:19:04](#)

ثم انه لا عندما نسمع تخفيف النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان نغضب ذلك بتخفيفنا وهو صلوات الله وسلامه عليه اتقى البشر لكن لکن عمله كله تشريع يرى الواحد بعض الناس المصلين في المسجد ركعتي الفجر - [00:19:30](#)

يطيل الجلوس بينما السجدين ويطيل السجود ويطيل الركوع هي صلاة صحيحة لكنه يكون خالف السنة ينبغي للناس ان يحرصوا على موافقة السنة بالحركات تجد بعض الناس في الصلاة لا يعتني برفع اليدين - [00:20:01](#)

بل ربما كان ذلك من بعض الائمة لا يرفع يديه اذا دخل في التكبير حتى يكون الكفان حذو المنكبين او تكون الاصابع الى فروع الاذنين للدخول في الصلاة وفي حال الركوع وفي حال الرفع منه وفي حال القيام - [00:20:23](#)

من التشهد الاول الثلاثة الاول اكثر ورود في السنة والقيام من الركوع من السجود من الركعة الثانية ثبت في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه العناية بهذه الاوصاف للصلاة - [00:20:44](#)

ليحصل اكبر قدر من اه مشابهة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اولى والامام قدوة ينبغي ان يرفع يديه في التكبير عند الدخول في الصلاة رفعا يراه المأمومون واذا اراد ان يركع يرفع يديه - [00:21:07](#)

ورفع من الركوع رفع يديه هذه الثلاث مواضع وعند القيام من التشهد الاول انما محاكاة النبي صلى الله عليه وسلم لها اثر كبير وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. نعم - [00:21:28](#)

احسن الله اليكم يقول بعض الناس يشتري انواعا من الطيور او الحيوانات المنزلية باسعار غالية جدا تصل الى خمسين الف واكثر فما الحكم؟ وهل هذا من الاسراف المنهي عنه لا شك ان هذا من الاسراف - [00:21:47](#)

واسوأ منه بكثير من يشتري كلبا بثمان غالي نقله معه بالسيارة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد نقص من اجره في كل يوم قيراط - [00:22:05](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كما في حديث جبريل لا تدخلوا بيتا فيه كلب ولا صورة فيا ليت كل مسلم ان يبذل جهدا في منع اقتناء الصور المجسمة - [00:22:23](#)

او المرسومة باليد او بتطريز او اصباغ واعني بذلك الصور لذوات الارواح واما صور البحار والاشجار والقصور والجبال والسهول لا بأس بها. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة ايضا للمستمع يقول هل في طلب الانسان من غيره - [00:22:44](#)

ممن يرى على ظاهره الصلاح ان يدعو له بظهر الغيب هل في ذلك ضعف في التوكل ام هو جائز بل هو جائز الله جل وعلا ذكر عن المؤمنين انهم يدعون - [00:23:10](#)

للمؤمنين السابقين فالدعاء من المسلم لاختيه المسلم جاهز وطلب الدعاء من اختيه ممن يظن فيه خيرا خيرا جائز كما في قصة عمر وقول النبي صلى الله عليه وسلم له لا تنسى انه خير من صالح دعائك - [00:23:28](#)

وفرح عمر رضي الله عنه بهذه الوصية فلا بأس بذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - [00:23:47](#)

اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان - [00:24:02](#)

شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض

احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم

- 00:24:14

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:30